كلية المستقبل الجامعة



قسم ادارة الاعمال

المرحلة الثالثة

الادارة الاستراتيجية

الكورس الاول

المحــاضرة الثالثة

((التـــوجــــه الاســـــتراتيجي))

للــــــــعام الــــــدراسي

2021 ـ 2022

**اولا: الرؤية الاستراتيجية للمنظمة:**

* **مفهوم الرؤية:**

هي بمثابة تصور فكري طموح وشامل, ترسمه المنظمة حول المستقبل المرغوب والنابع من فلسفتها وقيمها وثقافتها وتجربتها, بحيث يتم التظافر والتكامل وتوحيد جهود الادارة العليا في بناء وصياغة رؤيا مستقبلية بعيدة المدى للمنظمة. الرؤيا يجب ان تكون واضحة وتتصف بالعمومية والحيوية والمرونه ومنسجمة في افكارها وتبدأ من الواقع الفعلي للمنظمة وتنطلق نحو المستقبل بتفاؤل نحو التغيير النوعي المطلوب.

يفضل صياغة الرؤيا من قبل فريق عمل متكامل ومن المختصين وباشراف مباشر من الادارة العليا للمنظمة, كما تشكل الرؤيا حافزاً للجميع من المدراء ةالعاملين لزيادة حماسهم ورفع معنوياتهم بهدف الارتقاء بمستوى الاداء الافضل وصولا الى تحقيق الاهداف المرسومة بنجاح.

* **صياغة الرؤية:**

لابد ان يتم التعبير عن الرؤية بعبارات تناسب عمل المنظمة، ولكي يكون بيان الرؤية جيدا يجب ان تتصف **بالخصائص الاتية:**

1. ان تكون العبارات قصيرة ما امكن ذلك ليسهل تداولها ونشرها بين اعضاء المنظمة.
2. ان تكون العبارات واضحة المعاني وغير مكررة.
3. ان تتضمن نوعا من التحدي والالهام وتحفيز المشاعر والجهود الايجابية.
4. ان ترتبط بمستقبل المنظمة.
5. ان تكون عامة وعريضة تشمل كل اجزاء المنظمة.

**ثانيا: رسالة المنظمة**

* **مفهوم الرسالة:**

يرتبط وجود أي منظمة برسالة معينة تسعى الى تحقيقها، تستشف هذه الرسالة من البيئة التي تعمل فيها والمجتمع الذي تنتمي إليه فكل منظمة تكون موجودة لإنجاز شيء ما في البيئة المحيط بها ولهذا فإن الرسالة الخاصة بأي منظمة هي التي تحدد النشاط الذي تنوي المنظمة أن تقوم به ضمن المجتمع فهي تعبير عن الدور الاجتماعي الذي يحتاج العمل الى شغله وملء فراغه ومن ثم دور خطط العمل في خدمة المجتمع .

وُجِدَت المنظمات من اجل تحقيق غرض ما، وعلى الرغم من أن الغرض قد يتغير مع الوقت، إلا انه يُعد اساسياً، إذ تبين لحملة الأسهم إن السبب الحقيقي لوجود المنظمات هو رسالة المنظمة وهكذا عُرِّفت الرسالة بأنها (السبب في وجود المنظمة والغرض منها). ويعرفها البعض بأنها (وثيقة رسمية مكتوبة تحاول أن تحظى بأهداف وممارسات المنظمة المتميزة). كما عرفت بانها (الاطار المميز للمنظمة عن غيرها من المنظمات الاخرى من حيث مجال نشاطها ومنتجاتها وعملائها واسواقها وهي السبب الجوهري لوجود المنظمة وهويتها وعملياتها وممارستها

ولا بد ان تتسم الرسالة بالشمولية والعموم، وأن تتضمن الكلمات الدقيقة والملخصة والواضحة الفهم. فضلاً عن كونها مؤلفة من فقرة واحدة، تصف سبب كينونة المنظمة، وما هي أهم أعمالها وأنشطتها، وضرورة نشر الرسالة وإيصالها إلى العاملين من جهة، والى المتعاملين مع المنظمة من جهة اخرى.

وبناءً على رسالة المنظمة تحدد غاياتها الأساسية، وتصاغ أهدافها الرئيسة على مختلف الآماد، والشكل الآتي يوضح الخطوات المرتبطة بصياغة رسالة المنظمة.

الرؤية

رسالة المنظمة

غايات

أهداف

1 2 3 4 5 6

من الشكل يتبين ان الرؤية هي النتاج الملموس من التفكير الاستراتيجي، والرسالة نتاج الرؤية لما تتوقعه المنظمة للمستقبل، والتي في ضوئها يمكن القيام ببناء غايات المنظمة التي تسعى الى تحقيقها انسجاماً ونتائج التحليل البيئي (SWOT) من اجل تحديد الأهداف، والسياسات التي من خلالها تنجز المنظمة أنشطتها وأعمالها المختلفة، والتي تميزها من بقية المنظمات الأخرى.

* **خصائص الرسالة الناجحة**

تختلف خصائص التي تتمثل بها الرسالة وسماتها من منظمة إلى أخرى. ولكن بصفة عامة، لا بد من خصائص أساسية للرسالة الناجحة، تعبر عن أسباب وجودها، تتمثل بالآتي :

1. تعبر الرسالة عن فلسفة المنظمة وما ترغب ان تكون عليه مستقبلاً بصورة شاملة وواقعية.
2. التطابق مع غايات المنظمة وأهدافها: ينبغي أن تتطابق رسالة المنظمة مع غاياتها وأهدافها الستراتيجية.
3. الانسجام: وهو ضرورة إنسجام الاستراتيجيات والسياسات مع الأهداف، على مستوى المنظمة، أو على مستوى وحدة الأعمال.
4. التكيف: ينبغي لرسالة المنظمة أن تأخذ بالحسبان طبيعة البيئتين الخارجية والداخلية التي تعمل فيهما المنظمة حالياً، وما تتوقعه مستقبلاً، لكي تتكيف مع تلك الظروف لتتوافق معها أو لتتفوقَ عليها.
5. التوصيف الفعال: تتسم الرسالة الناجحة بتوصيف دقيق لكيفية تحقيق المنظمة أهدافها المرغوبة، عبر الأعمال والأنشطة التي تؤديها، سواء أكانت إنتاجية أم خدمية.
6. التكامل: تتمثل الرسالة الناجحة بقدرتها على خلق حالة من التكامل بين أجزاء المنظمة ومكوناتها، سواء بين الأنشطة والأقسام ( التكامل الأفقي ) أم على مستوى المنظمة، ومستوى وحدات الأعمال (التكامل العمودي).
7. إمكانية تحقيق أهداف المتعاملين مع المنظمة (مستهلكين، ومجهزين، وحملة اسهم، ومستخدمين، ودائنين، ومدينين).
8. القدرة على تحقيق المسؤولية الاجتماعية.
9. القدرة على ترسيخ قيم المنظمة ومعتقداتها بما يتلاءم وقيم المجتمع وظروفه في زمان ومكان معينين.
10. القدرة على تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة، عبر تحقيق المركز الأول من حيث الخدمات المقدمة للزبون، ومن حيث الأمان والبيئة.
11. تتطلع إلى المستقبل وتأخذ الماضي بالحسبان.

**ثالثا: الغايات والاهداف**

يرى البعض ان الغايات والاهداف مترابطة مع بعضها البعض الا ان البعض الاخر ياكد على وجود اختلاف بين الغايات والأهداف، حيث أن الغاية هي عبارة عامة لما ترغب المنظمة في تحقيقه دون أن يكون ذلك محدداً بإطار زمني أو أن يتم التعبير عنه كمياً، فقد تكون الغاية هي الربحية أو الكفاءة أو النمو أو السمعة والشهرة، .... إلخ.

أما الأهداف فهي تحدد ماذا نفعل ومتى نفعل وأين نفعل وكم يجب أن نحقق. وعليه فان الاهداف هي النتيجة النهائية المطلوب تحقيقها من ممارسة الأنشطة المخططة أو إتباع الاستراتيجيات المخططة، وتحدد الأهداف ما الذي يجب إنجازه ومتى وماهي الكمية.

* **أهمية الأهداف:**

1. تساهم في وضع الاستراتيجيات
2. تعد مرشداً لاتخاذ القرارات
3. تساعد في تحديد السلطات والمسؤوليات
4. الأهداف قوة تنسيقية تصحيحية.
5. تقوي الدوافع عند الأفراد .

وهذا يتطلب اشراك كل فرد في صنع الأهداف. ويجب أن يكون اشراك حقيقي وليس صوري.

* **انواع الاهداف**

1 - منظمات ذات هدف واحد واهداف متعدده:

تقتصر المنظمات الصغيرة على تحقيق هدف واحد. مثال \ زيادة ارباح المنظمة .

وهناك منظمات تفترض وجود اهداف متعدده للمنظمة مثل زيادة الارباح, تحقيق الرضا الوظيفي, تطوير المنتجات او الخدمات , تعزيز المركز التنافسي.

2- اهداف رسمية واهداف فعلية :

الاهداف الرسمية تتمثل بماتنشره المنظمة للجمهور عبر التقارير الدورية ووسائل الاعلام والحفاظ على البيئة ومنع التلوث البيئي .

اما الاهداف الفعلية : قدرة المنظمة في تخصيص الموارد وادارة الانشطة.

3 - اهداف قصيرة الامد واهداف طويلة الامد :

بعض الاهداف يستلزم تنفيذها فترة زمنية قصيرة ( مثلا 3 اشهر او 6 اشهروربما سنة واحدة) والبعض الاخر يتسلزم تنفيذها فترة طويله ( مثلا 2 سنة او 3 سنوات او 5 )

4 - اهداف كلية واهداف وظيفية :

على المستوى الكلي للمنظمة بمعنى كل اقسام وشعب ووحدات وفروع المنظمة اما على المستوى الوظيفي فتشمل المبيعات , الانتاج , العاملين ,الارباح.

**انموذج (رؤية ورسالة واهداف قسم ادارة الاعمال في كلية المستقبل الجامعة)**

**رؤية القسم**

اعداد جيل من المتخصصين في مجالات العلوم الادارية بمواصفات ادارة الجودة الشاملة وتحقيق التميز والريادة في المعرفة الادارية بما يؤدي الى التحسين المستمر.

ر**سالة القسم**

1. تحقيق التميز والتفوق في مجالات التعليم الجامعي للعلوم الادارية.
2. التوجه نحو التجديد والابداع في استراتيجيات التدريس واساليبه المعاصره بما يحقق اغناء حركة البحث العلمي لا سيما التغيرات العامة الحاصلة في بيئات المعرفة العلمية للعلوم الادارية.
3. بناء شراكة مجتمعية فاعلة للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز سوق العمل.
4. اعداد خريجين مزودين بالعلم والمعرفة ويحسنون توظيف التقنيات والبرامج الحديثة في بيئة الاعمال.

**اهداف القسم**

تطوير المقررات الدراسية في مرحلة البكالوريوس وفق متطلبات سوق العمل والمستجدات والمعارف العلمية.

* تحسين جودة البرامج الاكاديمية في الدراسات الاولية وفق استراتيجيات التدريس المعاصره
* الارتقاء بالاداء الاكاديمي والبحث العلمي التطبيقي لاعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي .
* تزويد طلبة الكلية بخبرات معرفية في ظل اتجاهات ادارة الجودة الشاملة .
* تطوير بيئة اكاديمية محفزة اللابداع والانتاج العلمي .
* اعتماد اساليب تضمن تحول بحوث الطلبة الى مشاريع منتجة.